الأربطة العلمية في الإسكندرية خلال القرن السابع الهجري

مدينة الإسكندرية في القرن السابع الهجري كانت مركزًا علميًا وثقافيًا بارزًا في العالم الإسلامي، وقد أنشئت العديد من الأربطة والزوايا التي كانت تجتمع بها حلقات العلماء والصوفية للتدريس والعبادة والتأمل. في هذا السياق، سنتعرف على ثلاثة من أبرز هذه المنشآت العلمية والدينية في المدينة خلال هذه الفترة المهمة من تاريخها.

SK **by shaima kareem khalaf**

Made with Gamma

رباط الواسطي

رباط الواسطي كان من أهم الأربطة في الإسكندرية خلال القرن السابع الهجري، ويرجع هذا الاسم إلى مؤسسه أبي الفتح الواسطي، وهو صوفي أشتهر بنشر الطريقة الرفاعية في المدينة. كان هذا الرباط مكانًا يجتمع به العلماء والصالحين للتعبد والتحصيل العلمي، وقد تحول لاحقًا إلى زاوية صغيرة تستمر في دورها الديني والثقافي بالمدينة.

Made with Gamma

رباط سوار

1

مؤسس الرباط

رباط سوار في الإسكندرية أقامه العالم أبو عبد الله محمد الشاطبي (ت672 هـ/1273م)، وهو من العلماء البارزين في القراءات والحديث الذين عاصروا هذه الفترة.

2

سمعة الشاطبي

وصف الشاطبي بأنه من أصحاب الكرامات في تلك الفترة، وكان ينقطع للعبادة والتأمل في رباطه حتى وفاته ودفن داخل مقره.

3

الدور العلمي والديني

لعب رباط سوار دورًا مهمًا في الحياة العلمية والدينية بالإسكندرية، حيث كان مكانًا لاجتماع العلماء والصوفية للتدريس والعبادة.

Made with Gamma

رباط الهكاري

دور الرباط

لعب رباط الهكاري دورًا مهمًا في الحياة الثقافية والعلمية بالإسكندرية، حيث كان مركزًا للتدريس والنشاطات الروحية والصوفية.

موقع الرباط

هذا الرباط كان يقع خارج باب رشيد بالإسكندرية، وكان مقرًا للعلماء والصوفية للعبادة والتأمل.

مؤسس الرباط

رباط الهكاري في الإسكندرية أنشأه شمس الدين محمد بن الأمير بدر الدين الهكاري (ت683 هـ/1284م)، وهو أديب وعالم عاش في فترة حكم المنصور قلاوون.

Made with Gamma

الأربطة والزوايا في الإسكندرية

1 مراكز العلم والعبادة

كانت الأربطة والزوايا في الإسكندرية أماكن مهمة للتعليم والدراسات الدينية، حيث كان العلماء والصوفية يجتمعون فيها.

2 دور الصوفية

لعب الصوفية دورًا بارزًا في إنشاء هذه الأربطة وتنشيط الحياة الروحية والثقافية بالمدينة، مثل رباط الواسطي والذي نشر الطريقة الرفاعية.

3 مراكز للعبادة والتأمل

كانت هذه الأربطة والزوايا أماكن للعبادة والتأمل الروحي بعيدًا عن ضجيج المدينة، مثل رباط سوار الذي انقطع فيه الشاطبي للعبادة.

Made with Gamma

الدور العلمي للأربطة

مراكز للتعليم

كانت هذه الأربطة والزوايا مراكز مهمة للتدريس والتحصيل العلمي في مختلف العلوم الشرعية والأدبية، حيث كان العلماء يلقون دروسهم فيها.

تنشيط الحياة الثقافية

ساهمت هذه المنشآت في تنشيط الحياة الثقافية والعلمية في الإسكندرية، حيث كان يتردد عليها طلاب العلم من مختلف الأنحاء.

إنتاج المؤلفات

العديد من العلماء المرتبطين بهذه الأربطة أنتجوا مؤلفات علمية قيمة في مختلف التخصصات، مثل الشاطبي في القراءات والحديث.

دور الصوفية

لعب الصوفية دورًا محوريًا في إنشاء هذه الأربطة وتنشيط الحياة الثقافية والروحية بالإسكندرية خلال هذه الفترة.

Made with Gamma

دور الأربطة في الحياة الدينية

مراكز للعبادة

كانت الأربطة والزوايا في الإسكندرية أماكن مهمة للعبادة والتأمل الروحي بعيدًا عن ضجيج المدينة.

تنشيط الحياة الدينية

لعبت هذه المؤسسات دورًا محوريًا في تنشيط الحياة الدينية والروحية بالمدينة من خلال حلقات الذكر والدروس العلمية.

دور الصوفية

كان للصوفية دور رئيسي في إنشاء هذه الأربطة والزوايا والإشراف عليها، كما في حالة رباط الواسطي.

مقامات العلماء

كانت بعض هذه الأربطة مقرًا لدفن بعض العلماء البارزين، مثل الشاطبي في رباط سوار.

الأربطة والتراث الإسلامي

1

الأربطة كتراث

تُعد هذه الأربطة والزوايا جزءًا مهمًا من التراث الإسلامي في الإسكندرية، والتي تجسد الدور الرئيسي للمدينة كمركز علمي وثقافي.

2

الحفاظ على الإرث

هناك جهود مستمرة للحفاظ على هذه المنشآت وترميمها وإحياء دورها الثقافي والديني في المدينة.

3

أهمية الدراسة

دراسة هذه الأربطة وتاريخها تُسهم في فهم الحياة العلمية والثقافية في الإسكندرية خلال العصر الإسلامي.

Made with Gamma